[194] والحسن، والحسين، وعلي، وعمر، ولم يكن له بنت (1). خبر امه والسبب في تزويجها 111 / 1 - أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن مخزوم المقرئ (2) مولى بني هاشم قال: حدثنا أبو سعيد (3) عبيد بن كثير بن عبد الواحد العامري التمار بالكوفة، قال: حدثنا يحيى بن الحسن بن الفرات، قال: حدثنا عمرو بن أبي المقدام، عن سلمة بن كهيل، عن المسيب بن نجبة، قال: لما ورد سبي الفرس إلى المدينة أراد عمر بن الخطاب بيع النساء، وأن يجعل الرجال عبيدا للعرب، وأن يرسم عليهم، أن يحملوا العليل والضعيف والشيخ الكبير في الطواف على ظهورهم حول الكعبة، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: أكرموا كريم كل قوم. فقال عمر: قد سمعته يقول: إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه وإن خالفكم. فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): فمن أين لك أن (4) تفعل بقوم كرماء ما ذكرت، إن (5) هؤلاء قوم قد ألقوا إليكم السلم، ورغبوا في الإسلام والسلام (6)، ولابد من أن يكون لي منهم ذرية، وأنا اشهد ا واشهدكم أني قد أعتقت نصيبي منهم لوجه ا.

_____

(1) تاريخ الائمة: 19، مسار الشيعة: 114، تاريخ مواليد الائمة: 180. (2) في " م، ط ": المسفري، وهو تصحيف، انظر تاريخ بغداد 1: 362. (3) (أبو سعيد) ليس في " ط ". (4) في " ع ": فمن تفعل ذلك، وفي " م ": فمن ذلك. (5) في " ع ": كرماء حكما ما ذكرته يا هذا، وفي " م ": كرماء حكما ذكرته يا هذا. (6) (والسلام) ليس في " ط ".

_____